

التفسير الميسر

* وَعَلَّمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِّن شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ
وَالْمَسَاكِينِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ إِن كُنتُمْ آمَنتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّقَىٰ
الْجَمْعَانِ ^قوَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

واعلموا -أيها المؤمنون- أن ما ظفرت به من عدوكم بالجهاد في سبيل الله فأربعة
أخماسه للمقاتلين الذين حضروا المعركة، والخمس الباقي يجرأ خمسة أقسام: الأول الله
وللرسول، فيجعل في مصالح المسلمين العامة، والثاني لذوي قرابة رسول الله صلى الله
عليه وسلم، وهم بنو هاشم وبنو المطلب، جُعل لهم الخمس مكان الصدقة فإنها لا تحلُّ
لهم، والثالث لليتامى، والرابع للمساكين، والخامس للمسافر الذي انقطعت به النفقة، إن
كنتم مقررّين بتوحيد الله مطيعين له، مؤمنين بما أنزل على عبده محمد صلى الله عليه
وسلم من الآيات والمدد والنصر يوم فَرَقَ بين الحق والباطل بـ"بدر"، يوم التقى جمعُ
المؤمنين وجمعُ المشركين. والله على كل شيء قدير لا يعجزه شيء.